الأمناء

www.alomanaa.net

الاحد - ٢٤ فبراير ٢٠١٩ - الموافق ١٩ جمادي الآخر ١٤٤٠ هـ

حقيقة

عدنان الأعجم

البجيري خمسون تسجيلًا صوتيًا سب المثلث والانتقالي، بعدها تم إصدار قرار جمهوري بتعيينه عضو مجلس الشورى، وواصل السب واتهام الأحرار بالعمالة من داخل فنادق الرياض وإسطنبول.

هل سمعتم مرة الرئيس عيدروس الزبيدي رد عليه أو ابتذل مثل ابتذال البجيري؟

البجيري أصبح بنظر أنصار الشرعية وطنيًا لأنه بقطر داعمة الإخوان والحوثيين؛ ولأنه يسب الإمارات التي قدمت الدماء يوم كان البجيري مع الحوثيين.

البجيري نموذج للشرعية التي ينتظرها مستقبل مظلم بل وأشد ظلامًا.

من الواهم؟!

ياسر اليافعي

من يظن أن حزب الإصلاح سيتمكن من الجنوب كما تمكن منه بعد حرب الاجتياح عام 1994 وسيطرتهم على المدارس والمساجد والجمعيات، والأمن السياسي والأمن العام ومدراء المديريات والمحافظين؟!.

تلك المرحلة انتهت ولن تعود مجدداً وباتت من الماضي وفشل فيها الإصلاح من تحقيق أي إنجازات وهو في أوج قوته، كيف الآن وهو مشرد ومحارب دولياً ومنبوذ من قبل شعب الجنوب بعد كل الحماقات التي ارتكبها بحقه وفقد كل عوامل القوة التي كان يستعين بها لاستقطاب الشباب؟.

من يظن أنه بالإمكان عودة 48 لواء الحرس الجمهوري التي كانت تتبع عفاش وتنتشر في كل الجنوب، حيث باتت هذه الألوية من الماضي ولم تستطع الدفاع حتى عن مؤسسها؟!.

من يظن أن بالإمكان أن يبقى الجنوب ساحة مفتوحة للجماعات الإرهابية تقتحم المعسكر التي تريد وتعلن المحافظة الجنوبية التي تريد إمارة لها؟.

من يظن ولو للحظة أن الناس في الجنوب ستتخلى عن انتصاراتها وان قوات النخب والحزام ستعود الى بيوتها ويتركون المجال مفتوح لعودة الأمن المركزي وعبدالحافظ السقاف ليعبث بعدن من جديد .

من يظن أن عفاش سيخرج من الثلاجة ليقمع الناس ويشتري ولاءاتهم لينتخبوه وينتخبوا رجال حزبه ويزور النتائج في الدوائر التي يفشل بها هو وحزبه؟ .

من يظن أن الحوثي سيجتاح الجنوب مجدداً مثل ما اجتاحه عام 2015 وبكل سهولة؟ .

من يظن أن أمريكا وبريطانيا ستتخلى عن الانتصارات التي تحققت في مجال مكافحة الإرهاب في الجنوب لتسلمها للإصلاح مرة أخرى؟.

من يظن أن السعودية والإمارات ستسمح بعودة الفوضى والحوثيين أو الإخوان إلى منطقة باب المندب .

والواهم الأكبر من يظن أن الشعب في الجنوب سيخرج رافعًا أعلام اليمن مثلما خرج عام 1990 وسيسمح بتمرير أي انتخابات قادمة!..

المقال الاخير

يحيى وبلاشفة موسكو أشرف من الحوثي وزبالطة طهران

نجيب محمد يابلي

ما أحوج المرء (وهذا معمول به في المجتمعات السوية) إلى قراءة التاريخ أو إعادة قراءة التاريخ ليكتشف نقاط القوة والضعف وبحث أسبابها، وأنا أراجع التاريخ في منعطفات العمر وجدت أن الإمام يحيى بن حميد الدين أشرف كثيرًا من الحكام أو ممن يزعمون تسيدهم على المجتمع طائفيا أو مذهبيًا، فقد كان رحمه الله زيديًا وهو أقرب إلى أهل السنة من المذاهب الأخرى التي يقف وراءها المجوس.

هذا الرجل يكاد يكون نادرًا من حيث التفريط بالسيادة الوطنية ووقوفًا أمام ما كتبه فان در مولى، قنصل عام إندونيسيا في جدة، وكانت إندونيسيا مستعمرة دولية، أنه تلقى دعوة من أصدقائه من آل الكاف بتريم عام 1931م ، وفي طريقه من جدة نزل ضيفا على الإمام يحيى في صنعاء وعند مغادرته زار الإمام يحيى وشكره على كرم الضيافة وحسن الوفادة، وسأله الإمام: أي خدمات أخرى يا أصدقائنا الهولنديين؟ ، رد عليه مولى: نحن نعرف على جلالتكم المساعدة في الصحة أو التنقيب أو .. فرد عليه الإمام: سبقكم الأمريكان ، رد مولى: كيف؟.. قال الإمام: عرضوا علي مليوني دولار 2,000,000 دولار إن اطلع الخير من التنقيب تناصفنا فيه وإذا لم يطلع فالمليونين لي.. قال مولى: لاشك أن جلالتكم وافقتم على ذلك؟ رد الإمام: رفضت العرض.. قال مولى: كيف بررتم جلالتكم هذا الرفض؟.. قال الإمام: سيعطوني مليونين من الدولارات وإذا أردت إخراجهم فكم مليونًا من الدولارات يلزمني؟ قال مولى: أدركت على الفور بأنني غبي وأن هذا الرجل ذكي.

يعلم القاصي والداني أن في تلك الفترة كانت قيمة المنزل بعدن 50 روبية؛ أي أن المليونين من الدولارات كان بإمكان يحيى أن يشتري بها القاهرة وبيروت ولكنها السيادة الوطنية حالت دون ذلك، والحوثي اليوم باعها للمجوس (أي السيادة) بثمن بخس.

يحسب للقائد يحيى توقيعه على اتفاق صلح دعان مع الوالي العثماني أحمد عزت باشا يوم 9 أكتوبر 1911م، ووقع مع السعودية "معاهدة الطائف" يوم 19 مايو 1934م، وكان رحمه الله قد وقّع في صنعاء معاهدة صداقة وتعاون مع بلاشفة الاتحاد السوفيتي USSR يوم 1 نوفمبر 1928م، لأن علاقاته بالإنجليز كانت سيئة وبموجب المعاهدة قام الاتحاد السوفيتي بتصدير الجاز والسكر والدقيق والكبريت والصابون والإسمنت إلى اليمن.

كانت علاقات بلاده - يرحمه الله - متوازنة مع الجميع، وحكم شعبه بدون تمييز، هذا من حاشد أو ذاك من بكيل أو أن هذا من الحديدة وذاك من تعز؛ لأنه كان مهابا من الجميع وكان سيفه يطال أكبر رقبة في البلاد.

أما الحوثي فلا يمكن وضعه في ميزان المفاضلة مع الإمام يحيى لا من قريب ولا من بعيد؛ لأن الحوثي شأنه كشأن حسن نصر الله عامل بالأجر اليومي Daily Wager عن نظام المجوس أو قل أنهما في أحسن الأحوال عاملون لدى نظام الملالي.

الحوثي يقبض من إيران حفنة دولارات لا تساوي حبة خردل مقابل ما عرضه الأمريكان على الإمام يحيى الذي أقام علاقات متوازنة مع الجميع: أمريكان وبريطانيون وألمان وإيطاليون وسوفييت وعرب وكان هو صاحب القرار.

شتان بين يحيى والحوثي وشتان بين البلاشفة.. بلاشفة موسكو والزبالطة.. زبالطة طهران.. الله يا زمان.